

## تفسير ابن كثير

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ

ثم قال تعالى : ( فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ( أي : البحر ) ما غشيهم ) أي

: الذي هو معروف ومشهور . وهذا يقال عند الأمر المعروف المشهور ، كما قال تعالى : (

والمؤتفكة أهوى فغشاهما ما غشى ) [ النجم : 53 ، 54 ] ، وكما قال الشاعر : أنا أبو النجم

وشعري شعريأي : الذي يعرف ، وهو مشهور . وكما تقدمهم فرعون فسلك بهم في اليم

فأضلهم وما هداهم إلى سبيل الرشاد ، كذلك ( يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس

الورد المورود ) [ هود : 98 ] .